حائط البراق، بهدف استفزاز مشاعر المسلمين، وما تلا ذلك من صدام بينهم وبين السكان العرب الذين تنادوا بقيادة الشيخ الخطيب للدفاع عن حائط البراق. وتمكنوا من طرد اليهود من هناك.

- بدء الحفريات للكشف عن حائط المبكى بعد الاحتلال مباشرة والتي امتدت على سبع مراحل وكانت نتيجتها تصدع العديد من الابنية العامة والدينية وهدم حي بكامله هو حي المغاربة.

- في ١٩٦٨/٨/٩، نقلت وكالة رويتر تصريحات لبعض المسؤولين جرى التأكيد فيها على استمرار اعمال الحفريات للكشف عن حائط المبكى.

- وفي العام ١٩٦٩ قامت السلطات بشق طريق في مقابر المسلمين عند المقبرتين الاسلاميتين، باب الرحمة واليوسفية. كما استولت على الزاوية الفخرية وحولتها الى ثكنة عسكرية.

- وفي ١٩٧٢/١٠/٢٨، اوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» على لسان وزير الاديان الاسرائيلي آنذاك، زيراح فارهفتيغ قوله: «ان وزارة الاديان تسعى، بواسطة عمليات الحفر التي تجريها، للكشف عن حائط المبكى، بهدف اعادته الى سابق عهده.

- وفي ١٩٧٧/٢/٢٧ نقلت صحيفة «هآرتس» تصريحاً للحاخام الاكبر الاسبق اسحق نسيم، تلا فيه بياناً باسمه وباسم مجموعة من اليهود المتدينين، جاء فيه «حائط المبكى الصغير موجود داخل رباط الكرد الاسلامي. لهذا فان استمرار البحث والكشف عنه واجب ديني كبير». واضاف: «سيبقى صوتنا عالياً ومتواصلاً حتى يتم اكتشاف طوله وارتفاعه من زاويته الجنوبية الى الشمالية ـ الغربية القريبة من باب الاسباط .. نريد تنظيف المنطقة من المباني التي الصقها المسلمون المتعاقبون» (**الحصاد**، نيقوسيا، ١٩٨٦/٢/٤).

ولم تقتصر الاعتداءات الاسرائيلية وعمليات الانتهاك على الاماكن الاسلامية المقدسة، بل شملت ايضاً الاماكن المقدسة والممتلكات التابعة للطوائف المسيحية المختلفة. وقد تنوعت هذه الاعتداءات لتشمل تحقير المقدسات، والضغوط الشديدة على رجالات الطوائف المسيحية لاجبارها على التنازل عن مساحات كبيرة من اراضيها وعقاراتها في القدس، سواء بالبيع المباشر او التأجير لفترة طويلة الامد، وارهاب رجال الدين وأبناء الطوائف وحمل الكثيرين منهم على النزوح عن المدينة.

فعلى صعيد تحقير المقدسات، تعرضت كنيسة القيامة الى عدد كبير من الحوادث خلال سنوات الاحتلال، منها سرقة تاج السيدة العذراء في اواخر العام ١٩٦٧ من قبل بعض الاسرائيليين، وتحطيم قناديل الزيت والشموع فوق القبر المقدس في مدخل الكنيسة بتاريخ ١٩٧١/٣/٢٤، ومحاولة سرقة اكليل مرصع بالماس قرب صليب الجلجلة مساء ١٩٧٢/٤/١٢، والاعتداء على راهب فرانسيسكاني والتسبب بجرحه جراحاً بالغة. كذلك تعرض دير الاقباط، ليلة عيد الفصح المجيد في ١٩٧٩/٤/٢٥، الى الاعتداء على ممتلكاته ورهبانه من قبل رجال الشرطة الاسرائيلية. واحرق عدد من الاسرائيليين المركز الدولي للكتاب المقدس على جبل الزيتون بتاريخ ١٩٧٢/٢/٦، اضافة الى حرق اربعة مراكز مسيحية في القدس في ١٩٧٤/٢/١١. (سمير جريس، **القدس، المخططات الصهيونية، الاحتلال والتهويد**، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨١، ص ١٠١ و ٢٠٢).

وبلغت هذه الاعتداءات ذروة جديدة خلال سنتي ١٩٧٩ و١٩٨٠، حيث اخذت تظهر على جدران المؤسسات والحوانيت شعارات مثل «ميشرون خنازير» و«شاربو الدماء» وشعارات الصليب المعقوف. وقد اصدر مركز الاعلام المسيحي في القدس بياناً جاء فيه انه يتشكل انطباع في اوساط الجالية المسيحية بأن السلطات الاسرائيلية فشلت، حتى الآن، في استئصال جميع الوسائل لكبح تعابير التعصب المعادية للمسيحية. وهناك، أحياناً، شعور بان تجاوزات من هذا القبيل تتمتع بنوع معين من التسامح (**المصدر نفسه**).

ولم تستثن سلطات الاحتلال املاك الاديرة والكنائس المسيحية من الاعتداءات على ممتلكاتها ومصادرتها، ومن ضمنها اراضي احياء المصلبة والقطمون وكرم الرهبان الواقع بين محطة سكة الحديد وفندق الملك داوود غرب القدس، وتضم مساحات واسعة اقامت عليها عدداً كبيراً من الاحياء اليهودية.